

"ولا تمدن عينيك" | برنامج "لما يحبكم" (3) - الشيخ إبراهيم

رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

جدد حياة القلب بالقرآن كي تطمئن الروح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مجلسنا اليوم من مدارس لما يحبكم مع قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - 00:00:00

زهرة الحياة الدنيا لفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى الحياة الدنيا احبابي مليئة بالملذات والمغريات. هذه الملذات والمغريات التي جعلها الله سبحانه وتعالى محظ اختبار للعبد ليعرف كيف سيتعامل معها وكيف آسيتصرف تجاهها. هذه المغريات سماها الله سبحانه وتعالى في هذه الاية زهرة الحياة - 00:00:31

الدنيا لانها جميلة في اعين الناظرين لانها فاتنة لكنها في نفس الوقت فتننا واختبار كما قلنا ليعرف الله سبحانه وتعالى مدى استحكام الایمان في قلبك ايها العبد ومدى قدرتك على تقديم محاب الله سبحانه وتعالى على محاب نفسك وهو اك - 00:00:59

من رحمة الله سبحانه وتعالى بنا احبابي الكرام انه مع انه خلق زهرة الحياة الدنيا وجعلها فتننا لكنه لم يدعنا نواجهها وحدنا بل ارشدنا سبحانه وتعالى للمنهج الذي ينبغي ان نتعامل به معها. حتى نستطيع ان تخلص من حبها ولا نضعف امامها. هذا المنهج - 00:01:20

جاء في هذه الاية مختصرا واضحا ولا تمدن عينيك الوقاية خير من العلاج ايها السائل الى الله ايها ان تتوقف مع زهرة الحياة الدنيا ايها ان تسرح عينيك فيها ايها ان تطلق العنان لخاطرك. ليجول في ارجائها وتظن انك لن تضعف امامها. المنهج - 00:01:41

رباني في التعامل معها هو لا تمدن عينيك. من اغلق على نفسه الباب ابتداء سهل عليه باذن الله ان يتتجاوز هذه الفتنة فلا تؤثر على دينه ولا تضعف قلبه ولا تؤثر في سيره الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:05

وتمر كأنها سحابة صيف باذن الله واما من وقف معها وتأمل في محسنتها وحدث نفسه بالتقاطها فانها ستعميقه فانها ستخدش ايمانه انها ستلهب قلبه لذلك احبابي الكرام حاولوا ان تخلصوا من هذه الشبكات من خلال عدم الدخول اليها وعدم الالتفات لها. فان من التفت لها او شكت ان تجر - 00:02:24

هو ان تسحب قدمه فاذا به يقع في هذه المصائب وعندئذ يصعب الخلاص منها. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. اذنك غني لن اخبرك ان كثيرا من الشباب والفتيات التقطوا زهرة الحياة الدنيا. ادمعوا الذنوب والمعاصي - 00:02:52

ابعدوا عن الله سبحانه وتعالى وبعضهم حاول ان يعود ويتخلص من ذلك لكنه لم يوفق بذلك بعد ولو سألت هؤلاء جميعا ما السبب الذي جعلهم يسقطون في هذه الحال وفي هذه المصائب وفي هذه المستنقعات القدرة ستجد جوابا مشتركا من الجميع وهو - 00:03:11

وانهم سمحوا لانفسهم بال الوقوف امامها ابتداء ومدوا اعينهم اليها فلم تستطع هذه الاعين مقاومة الاغراء لانها زهرة فاتنة جميلة. لكن فيها السم الناقع كما قلنا هذه الزهرة هي شجرة ادم - 00:03:29

خدعت تلك الابصار ففتنوا بجمالها فذهبوا ليلقطوها مع ان ربهم سبحانه وتعالى حذرهم مرارا وتكرارا لكنهم لم ينصلوا لشطاب الله سبحانه وتعالى لم يسمعوا جيدا لتوجيهات رب العالمين فأخذتهم تلك الحال وتلك المستنقعات - 00:03:48

تلك المصائد والآن هم يحاولون الخلاص منها بجهد وكد مع انهم كان بامكانهم ان يختصرروا الامر ابتداء بمجرد ان يغضوا طرفهم

ويكملوا المسيرة الى الله سبحانه وتعالى صابرين محتسبين راجين. ما عند الله سبحانه وتعالى من الثواب العظيم. ورزق ربك -

00:04:08

خير وابقى. ايها السائر الى الله سبحانه وتعالى لا تمدن عينيك الى اهل الدنيا وهم يرفلون في نعيمها وفي ملذاتها حتى لا يضعف قلبك حتى آلا يسوء ظنك بمولاك سبحانه وتعالى. فتقول لماذا اعطي هؤلاء ومنعني؟ واعلم كم من عطاء كان محننا. وكم من منع -

00:04:28

كان نعمة ايها السائل الى الله لا تمدن عينيك الى اصحاب الشهوات والمعاصي وهم يهتكون الستر امام رب العالمين سبحانه وتعالى.

قد يضعف القلب والشيطان يزخرف وانت لا تعرف متى ينقطع حبل صبرك - 00:04:48

ايها السائل الى الله سبحانه وتعالى لا تمدن عينيك الى ارباب الشهرة والاضواء مسلطة عليهم. وتتمنى ان تكون مكانهم. فقليل هم 00:05:05
الذين حين دخلوا في هذا المكان وسلموا من افاته -

باختصار السعيد احبابي الكرام هو من استمسك بتوجيهات الله. فعرف ضعف نفسه ووثق بكلام ربه واتعظ بغيره حارت سفينته بسلام 00:05:19
حتى وصل الى بر الامان. والشقي من اعطى نفسه هوها. وظن انه اقوى من الفتنة -

فاذما بهذه الفتنة تحطمها بقادمها وتحرقه بلهيبها. نسأل الله السلامة والعافية اذا احبابي الكرام الوقاية الله الله في الوقاية. فهي خير 00:05:39
من العلاج. لا تجرب نفسك في مواطن الفتنة نلتقي على خير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ - 00:06:02